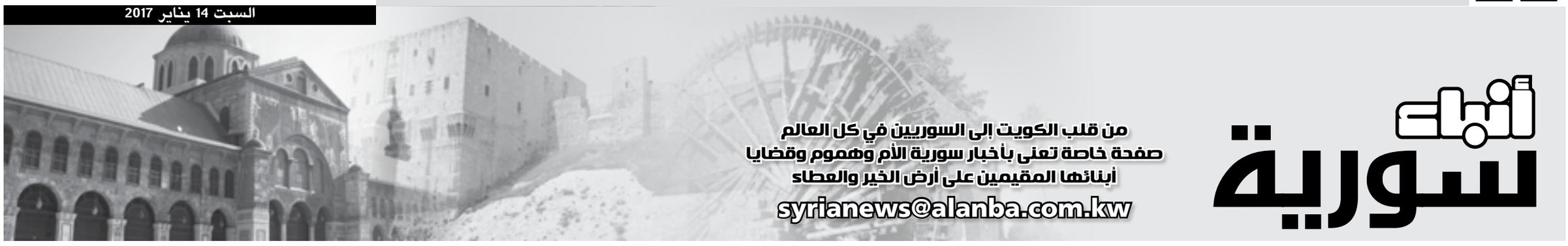

دمشق تطالب مجلس الأمن باتخاذ إجراءات فورية لمعاقبة إسرائيل

قصف على مطار «المزة».. وغموض حيال دعوة واشنطن إلى «أستانا»

جنود سوريون يتجمعون في موقع الهجوم الانتحاري في كفر سوسة بدمشق أمس الأول (أ.ف.ب)

الدخان واللهب يتصاعدان من مطار المزة عقب تعرضه للقصف أمس الأول (أ.ف.ب):

أكثر من 33 قتيلاً ومصاباً بتفجير انتحاري في كفر سوسة بدمشق

عواصم ـ وكالات: مع اقتراب انعقاد محادثات السلام السورية برعاية روسيا وايران وتركيا في أستانا، برزت تساؤلات حيال مشاركة الولايات المتحدة فيها بعدما أعلن الكرملين تعذر اتخاذ موقف من دعوة واشنطن إلى المحادثات التي تتزامن مع تنصيب دونالد ترامب رئيسا.

وكانت انقرة تحدثت قبل ساعات عن اتفاق مع موسكو على دعوة واشنطن الى محادثات استانا المقررة في 23 يناير، في وقت تستمر الهدنة الهشة في سورية حيث اقدمت اسرائيل ليل امس الاول على قصف مطار مزة العسكري، بحسب مصدر رسمي.

وشهدت العاصمة قبل ذلك تفجيرا انتحاريا تسبب في مقتل ثمانية اشخاص. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن التفجير الذي استهدف حي كفرسوسة بجنوب العاصمة دمشق اسفر عن سقوط ما لا يقل عن 33 ما بين قتيل وجريح.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية عن المرصد قوله «إن الانفجار الذي نفذه انتحاري ـ أمس الاول ـ قرب نادي المحافظة الرياضي في منطقة الحمرية بحي كفرسوسة في العاصمة دمشق، أدى إلى مقتل 8 أشخاص على الأقل وإصابة نحو 25 آخرين». يذكر أن حي كفرسوسة يعتبر من الأحياء شديدة الحراسة في دمشق وتقع فيه منشآت أمنية رئيسية.

الكرملين لم يحسم قراره

وستجمع محادثات أستانا ممثلين عن النظام وفصائل المعارضة المقاتلة.

وبحسب مصدر سوري قريب من السلطات، قد تعقد في الثالث والعشرين من الشهر الجاري جلسة افتتاحية وبروتوكولية مع العديد من البلدان المدعوة، بينها الولايات المتحدة، كما كانت الحال في العام 2014 في مونترو بسويسرا. وبعد ذلك تبدأ المفاوضات حصرا بين النظام والمعارضة بإشراف روسي ـ تركي.

لكن موسكو لم تؤكد ما تقدمت به انقرة.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف امس «لا يمكن أن اتخذ موقفا. بالتأكيد، نحن نؤيد اكبر تمثيل ممكن لكل الاطراف» المعنية بالملف السوري، «لكنني لا استطيع أن أجيب بشكل دقيق الآن».

صواريخ على دمشق

على صعيد آخر، هزت سلسلة انفجارات قاعدة المزة العسكرية في ضاحية دمشق ليل امس الاول، قال المرصد السوري لحقوق الانسان انها استهدفت مستودعات ذخيرة.

واتهم الجيش السوري امس إسرائيل بقصف قاعدة المزة العسكرية قرب دمشق، محذرا إياها من «تداعيات هذا الاعتداء السافر»، بحسب ما نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري.

وقال المصدر ان الصواريخ انطلقت من طائرة من شمال بحيرة طبريا (الجولان المحتل) و«سقطت في محيط مطار المزة ما أدى إلى نشوب حريق في المكان».

وطالبت سورية امس مجلس الأمن الدولي باتخاذ اجراءات فورية لمعاقبة اسرائيل على خلفية الهجوم.

وجاءت المطالبة في رسالتين الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي حول الهجوم.

وأكدت وزارة الخارجية السورية في الرسالتين حسب وكالة الانباء السورية (سانا) ان «هذا العدوان يأتي ضمن سلسلة طويلة من الاعتداءات الإسرائيلية على سيادة واستقلال سورية وحرمة اراضيها».

وقالت الوزارة ان «الاعتداءات الاسرائيلية تزامنت مع الهزيمة التي منيت بها المجموعات المسلحة في شمال سورية ووسطها وجنوبها وان العدوان الجديد يأتي بعد الاندحار الكبير الذي حل بجبهة النصرة وحلفائها في شرق حلب وبعد المصالحات التي ادت إلى رحيل المسلحين عن مناطق حول دمشق وخاصة المصالحات في خان الشيح والقنيطرة ودرعا وغيرها من المناطق التي حطمت احلام إسرائيل».

واضافت ان «انفضاح الدور الإسرائيلي في الحرب على سورية وعدم تردد اسرائيل في شن هذا العدوان يحتم على المجتمع الدولي والامانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن اتخاذ اجراءات فورية لمعاقبة المعتدي الإسرائيلي ومنعه من تكرار هذه الاعتداءات الارهابية».

وأوضحت أن هذه الاعتداءات «لا ينحصر أثرها الكارثي في الاعتداء على السيادة السورية والإصرار على تحدي قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة ووقف الاستيطان في الأراضي السورية والفلسطينية المحتلة بل في الدعم الإسرائيلي المباشر للتنظيمات المسلحة في سورية والمدرجة على لائحة مجلس الامن كتنظيمات ارهابية وذلك خلافا لجميع قرارات مجلس الامن».

وقالت الوزارة ان «سورية اذ تكرر تحذيرها لاسرائيل للتوقف عن شن العدوان تلو الآخر على سيادتها ومن التداعيات الخطرة لهذه الاعتداءات فإنها تؤكد انها لن تتوقف عن ممارسة التزاماتها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الارهاب بما في ذلك القرار 2253 كما تكرر سورية انها لن تألو جهدا في التوصل لحل سلمي للأزمة في سورية».

السجن 3 أعوام مع إيقاف التنفيذ على صحافية مجرية ركلت لاجئاً سورياً

صورة مركبة للمصورة المجرية وهي تعرقل المهاجر السوري وطفله

بودابست ـ وكالات: قضت محكمة في المجر بسجن صحافية ركلت لاجئا سوريا كان يحمل طفله فأوقعتهما أرضا على الحدود مع صربيا لمدة 3 سنوات مع وقف التنفيذ ووضعها تحت المراقبة القانونية طوال فترة الحكم.

وقال قاضي المحكمة ـ بعد عرض تسجيل مصور لعملية الركل ـ إن التسجيل يكذب ادعاء الصحافية بأنها قامت بذلك دفاعا عن النفس، حسبما نقلت قناة (الحرة) الأميركية، ولم تحضر الصحافية جلسة الحكم حيث تحدثت إلى المحكمة عبر رابط تلفزيوني من مكان مجهول لأنها تلقت كما هائلا من التهديدات على موقع التواصل الاجتماعي.

يذكر أن بيترا لازلو مراسلة تلفزيون «إن1 تي في»، ظهرت في أحد المشاهد التلفزيونية وهي تعرقل بقدمها لاجئا سوريا يحمل طفلا ويركض به محاولا الفرار من الشرطة على الحدود المجرية ـ الصربية في الـ8 من سبتمبر 2015، فسقط الرجل والطفل أرضا.

مؤتمر أممي مرتقب في هلسنكي حول سورية

جنيف ـ الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة، امس عزمها تنظيم مؤتمر دولي في العاصمة الفنلندية هلسنكي، ما بين 23ـ24 يناير الجاري، لمناقشة القضايا الإنسانية المتعلقة بسورية والمنطقة.

وقال ينس لاركي، المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، في مؤتمر صحافي عقد في مكتب المنظمة الدولية بجنيف، أن المؤتمر الذي سينظم لدعم سورية والبلدان المجاورة وسيجري بمشاركة ممثلين عن مؤسسات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، إضافة إلى ممثلين عن الدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية.

وأضاف لاركي أن المشاركين في المؤتمر سيتناولون ما بين 23ـ24 يناير الجاري، مواضيع تتعلق بالقضايا الإنسانية الأساسية في سورية، والخطط المستقبلية المتعلقة باللاجئين السوريين.

وردا على سؤال حول تضارب فترة انعقاد مؤتمر هلسنكي مع اجتماع سورية المزمع عقده في العاصمة الكازاخية أستانة، بتاريخ 23 يناير الجاري، قال لاركي، إنه لن يعلق على هذه المسألة، ولكن الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة ومنسق الطوارئ ستيفن أوبراين، سيشارك في أعمال مؤتمر هلسنكي.

موسكو: العقوبات ضد روسيا وتدابير الرد عليها قد تنتهي قريباً

موسكو ـ أ.ش.أ: صرح النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي، إيغور شوفالوف، بأن العقوبات الغربية المفروضة على روسيا والعقوبات المضادة من جانب موسكو يمكن أن تنتهي قريبا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن شوفالوف ـ في كلمة في منتدى «جايدار» الاقتصادي امس ـ «ربما حان الوقت لفهم أن العقوبات سينتهي مفعولها قريبا وكذلك العقوبات المضادة المفروضة من قبل موسكو». وأضاف: «الآن ستأتي إدارة أميركية جديدة وسنرى كيف ستتطور الأمور، وأنتم تعرفون موقف فلاديمير بوتين الذي أعرب عن استعداد بلادنا للحوار مع واشنطن بقدر استعدادها لذلك». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن في وقت سابق أن العقوبات ضد روسيا بسبب أوكرانيا أو سورية، لن تحل أي مشاكل لأنها مجرد سياسة احتواء ضد روسيا لوقف تطورها، معتبرا هذه العقوبات غير قادرة على حل الأزمة الأوكرانية أو السورية.

اتفاقية «روسية ـ تركية» لتنسيق الطلعات الجوية فوق سورية والبرلمان البريطاني يرفض مناقشة إنزال مساعدات من الجو

عواصم ـ وكالات: أعلن هيئة رئاسة الاركان التركية امس الاول توقيع اتفاقية تعاون مع روسيا للعمل على تنسيق الطلعات العسكرية الجوية في الأجواء السورية.

وقالت رئاسة الاركان في بيان ان الهدف من الاتفاقية هو تحديد آليات التنسيق والتعاون لسلامة الطيران العسكري لكلا البلدين خلال شن غاراتهما الجوية على المواقع «الإرهابية».

وأضاف البيان ان الاتفاق جاء بعد اجتماعات عقدها ممثلون عن الجانبين الروسي والتركي في العاصمة موسكو لضمان سلامة وامن الطلعات ومنع وقوع حوادث غير مرغوب فيها خلال العمليات الجوية في سورية.

إلى ذلك، رفضت لجنة الالتماسات في البرلمان البريطاني، مناقشة عريضة تطالب بإيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية عبر الإنزال الجوي.

وقالت اللجنة البريطانية، في بيان لها، امس إن تطورات الأحداث في سورية نوقشت في جلسة بالبرلمان يوم 13 ديسمبر الماضي.

وبحسب البيان، فإن لجنة الالتماسات تشترط قبيل الموافقة ألا يكون الموضوع المطلوب مناقشته في البرلمان قد نوقش قبل فترة قصيرة.

وأوضحت اللجنة البريطانية أنها أخذت الوضع الراهن في عموم سورية بعين الاعتبار عند اتخاذها القرار بشأن العريضة المذكورة.

وأضافت في هذا السياق: «رأت الحكومة في ردها على حملة التوقيع، بأن إيصال المساعدات عبر الجو من شأنه أن يشكل خطرا كبيرا جدا».

وأشارت إلى امتلاك النظام السوري نظام دفاع جوي شامل، بدعم من روسيا، وهو يتدخل في حال استخدمت دول أخرى المجال الجوي السوري دون إذن.

وفي سياق متصل، وفي بيان صادر عنها، حملت الحكومة البريطانية النظام السوري وروسيا وإيران مسؤولية المأساة التي شهدتها مدينة حلب السورية.

وأكدت الحكومة البريطانية أنها ستواصل جهودها الرامية لمساعدة الشعب السوري بالتعاون مع شركائها الدوليين ومنظمة الأمم المتحدة.

وأشارت إلى وجود عوائق كبيرة أمام إيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية، واستهداف روسيا والنظام السوري للمستشفيات عبر الغارات الجوية.

وطالبت حملة توقيعات، شارك فيها 142 ألف بريطاني، بإيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية عبر الإنزال الجوي على وجه السرعة.

ويلزم البرلمان البريطاني بـ«النظر من أجل النقاش» في أي عريضة تحمل أكثر من 100 ألف توقيع على موقعها الإلكتروني.

الجيش التركي يعلن مقتل 41 مسلحاً من «داعش» في إطار «درع الفرات»

أنقرة ـ الأناضول: أعلن الجيش التركي، امس أن قواته تمكنت من تدمير 187 هدفا تابعا لتنظيم «داعش» الإرهابي، وقتل 41 مسلحا من عناصر التنظيم في إطار عملية «درع الفرات» المستمرة من أغسطس الماضي شمالي سورية.

وفي بيان صادر عنه، قال الجيش التركي إن القوات المشاركة في عملية «درع الفرات» استهدفت 177 هدفا لـ «داعش» بالأسلحة الثقيلة، بعد تحديدها بواسطة الرادارات العسكرية، وتمكنت من تدميرها بالكامل.

ولفت البيان إلى أن مقاتلات تابعة للقوات الجوية التركية استهدفت أيضا 10 أهداف تابعة للتنظيم الإرهابي في قريتي «سفلانية» و«بزاغة» بريف محافظة حلب، ما أسفر عن تدمير عدد من مباني وآليات التنظيم.

وأشار بيان الجيش التركي إلى مقتل 41 إرهابيا من عناصر «داعش» خلال العمليات البرية والغارات الجوية التي استهدفت مواقع الأخير شمال سورية خلال اليوم لـ 143 من عملية «درع الفرات».

من جهة أخرى، نشرت رئاسة الأركان العامة للجيش التركي تسجيلات تظهر استهداف مواقع التنظيم في قريتي «سفلانية» و«بزاغة»، ومشاهد تدمير المباني والسيارات المفخخة العائدة للإرهابيين.